

## أقوال عن الحرية

- + لا يقدر الانسان المقيد المربوط أن يفك نفسه.. لا بد أن يفكه آخر. لذلك جاء يسوع وربط بحبال شهواتي ولذات قلبي، وبذلك نلت الحرية .
- + هذا هو سبيل الحرية: الوصية للانسان أن يقف أمام يسوع ويطلب منه أن يفك رباطاته، وسيسمعه يقول له: "أتريد أن تبرأ". فأرد وأقول " نعم إن أردت تقدر أن تطهرنى "سيقول يسوع أريد" لأن كل شئ مستطاع للمؤمن.. " عندئذ يحمل يسوع الرباطات عنى ويحررنى.
- + عنصر الإرادة مهم. والإيمان بعمل يسوع الخلاصى أهم. والإثنان يتلاقيان معاً. الإرادة والإيمان حول عمود الجلد.. الخاطى ويسوع عند جلادى بيلاطس .
- + هذه هى الحرية تعطى مجاناً لمن يريد. ولكنها لا تعطى للنفوس التى لا تريدها لئلا تطرحها. ولا تعطى للنفوس التى أحبت العالم أكثر من يسوع.. فرضيت بلذة وقتية نظير عذاب ليسوع من أجلها .
- + إن أروع صور الحرية والقيامة الأولى. هى صورة انسان غلب ذاته وشهواته وانطلقت روحه فى قوة القيامة، وفى ملء الحرية تحلق فى أجواء السماء وهى مازالت تعيش فى هذا الجسد .
- + الله لا يفرض نفسه علينا لأنه لا يريد أن يفقدنا حريتنا .
- الحرية الحقيقية فى المسيحية هى:**
- + حرية النفس التى تحب الله بلا مانع .. والناس بلا قيد .
- + التحرر من نير الخطية وقسوتها والاستعباد لها .
- + لا خوف فى الحرية .
- + وصية الرب لكل مؤمن يريد الحرية ويدعو لها أن ينكر ذاته .
- + الحرية قد وهبت لنا بالميلاد الثانى فلننعم بها .. ونسعد بها ولا نسمح لقوة فى الوجود أن تسلب حريتنا فى المسيح .
- + الحرية إيمان عميق بوجود حد فاصل دائم بيننا وبين الشيطان .
- + الحرية تجعل خطواتنا وراء المسيح قوية وثابتة وتكسب حركتنا خفة وفرحاً .
- + الحرية هى الدخول فى اللانهائيات:

لا نهاية في الحب "أحب خاصته .. أحبهم إلى المنتهى" (يو 13 : 1).  
لا نهائية في الفرح والسلام والنصرة "لا يقدر أحد أن ينزع فرحك منكم"  
(يو 16 : 22).

لا نهائية في الزمن .. إن الحرية في أقوى اختباراتنا هي الخروج من سلطان زماننا المادي .  
+ أغنية الحرية هي أمس واليوم وإلى الأبد .

غناها أمس الشعب العابر في الإصحاح الـ 15 من سفر الخروج .  
وتغنيها الكنيسة كل يوم في تسبحة نصف الليل (الهوس الأول) .  
وستغنيها الكنيسة في السماء إلى أبد الأبد ( رؤ 15).  
+ هذه هي أغنية الحرية يا أحبائي التي ابتلعت الزمن بالأبدية.. وصار أمس واليوم وغداً يوماً واحداً هو  
يوم الأبدية..

+ هو حال كنيستنا التي تعيش في المسيح أبديتها وتغني ترنيمة حريتها كل لحظة بأعمق ما تكون  
الحرية.

+ العبودية هي توهان عن الهدف.

كذلك هي التصاق بالعالم وعدم الإيمان في قدرة الإنسان على الالتصاق بالرب.

+ الحرية تبدأ بعار المسيح وتنتهي بالقيامة والمجد.

+ والعبودية تبدأ دائماً بمتعة وقتية مع رفض لعار المسيح

+ العبودية تبدأ بالتمتع الوقتي وتنتهي بأكل الخرنوب.

+ الإحساس بعدم القدرة على التخلص من العبودية هو ما يدفع الانسان للبقاء في ذل الشيطان .

+ كثير من الخطايا في حياة الشباب تبدأ بلذة مؤقتة وتنتهي بعبادة دائمة يصعب بعدها الخلاص منها..

والعكس فالقديسون حياتهم هي التصاق دائم بالرب.

نهاية العبودية هي الذل حتى الموت.. ولكن شكراً لله إن عمل المسيح فينا يبدأ بعد الموت.

+ هناك عبودية الخوف:

الخوف من قول الحق .. خوفاً من الاضطهاد .

الخوف من السلوك بأمانة .. لئلا يقل الرزق والإيراد .

الخوف من الصوم .. لئلا تضعف صحته .

الخوف من المرض .. فيعيش فى وسواس المرض .

+ وهناك عبودية الزمن تودى إلى القلق وكثرة الانتظار . ولكن أولاد الله بالصلاة وشركة جسد المسيح

يعيشون حياة التسليم . لأن الزمن لا يتحكم فيهم لأنهم فى الله ثابتون . وعندما تنتهى عبودية الزمن نعبر إلى الحرية .

+الإيمان بالتجسد هو سلاحنا فى الانتقال من العبودية إلى الحرية . والرب يسوع هو الطريق للوصول إلى

كنعان .

## القمص بيشوى كامل